

(6) الجالية السورية مجلس اهالي محافظة حلب في هاتاي - المنشورات

facebook.com/permalink.php



الجالية السورية مجلس اهالي محافظة حلب في هاتاي

بيان من الجالية السورية في إقليم هاتاي التركي

بسم الله الرحمن الرحيم

في ظلّ إعلان وزارة الدفاع الروسية، استعداد الحكومة السورية لحلّ جميع المشاكل العالقة لتسهيل عودة اللاجئين إلى البلاد، مؤكّدة افتتاح عشر مراكز جديدة لاستقبالهم.

وموضّحة أنها رتّبت عملاً مشتركاً وثيقاً مع المؤسسات الدولية، لتنفيذ هذه العملية، التي تهدف إلى إقناع ملايين اللاجئين السوريين بالعودة إلى أحضان نظام خرجوا عليه وطالبوه بالرحيل، قبل أزيد من سبع سنوات، وقابل مطالبهم بألة قتلٍ قل نظير قساوتها عبر التاريخ!!

وتعتزم روسيا تأسيس مراكز روسية في سوريا، يفترض أن ينتقل إليها العائدون في المرحلة الأولى، ومنها إلى قراهم وبلداتهم بعد إعادة إعمارها.

هذا وقد تمّ تشكيل لجان في بعض البلدان الإقليمية، للتنسيق والمتابعة مع الجانب الروسي في سبل العودة وآلياتها، كما تمّ إبلاغ هذه الدول بأن موسكو نسقت مع الحكومة السورية، وأن لديها ضمانات بعدم التعرّض للعائدين.

إزاء هذا الإعلان، وهذه الإجراءات المتّخذة، كان لابدّ للجالية السورية المقيمة في (إقليم هاتاي) التركي، من موقف يتناغم مع مصلحة الشعب السوري، الذي تأذى من النظام واضطر للهجرة متحمّلاً معاناتها وآلامها، ويتلخّص هذا الموقف برفضه العودة في ظلّ هذا النظام الجائر والمولغ في دماء الأبرياء، لحين تطبيق القرارات الدولية التي تنصّ على تطبيق مرحلة الانتقال السياسيّ وزوال حكم بشار الأسد، وتنتظر الجالية إلى روسيا على أنها دولة محتلة للتراب السوري، مارست شتى أنواع التتكيل بالمدينين السوريين من خلال اتباع سياسة الأرض المحروقة، وهي غير قادرة على تقديم وعودٍ عملية للاجئين العائدين بتأمين سلامتهم وحفظ كرامتهم، وتشكّك في قدرتها على الوفاء بها، وكبح جماح النظام وأجهزته ومليشياته المتحفّزة للبطش بخصومه؛ دون توفير ضماناتٍ حقيقيةٍ تقيهم بطش النظام وتحميهم من مخاطر التصفية والملاحقة على أيدي مليشياته

ناهيك عن غياب القوانين المدنية والعدالة الانتقالية!!

كما تدعو الجالية جميع الذين هاجروا من الوطن الأمّ إلى اتخاذ ذات الموقف الذي يتّسم بالحكمة والموضوعية والكثير من الواقعية والمصلحة الراجحة، وعدم العودة إلى مناطق النظام، والتوجه نحو مناطق النفوذ التركي، سائلين المولى سبحانه، أن يهيئ أسباب العودة الكريمة لأبناء شعبنا في المهجر، إنه خير مأمول.

الجالية السورية في إقليم هاتاي

